

## الباب الثاني

### استخدام طريقة "تراي" في تعليم مهارة القراءة

#### أ. الدراسة السابقة

قد استفادت الباحثة في هذا البحث ما يتعلق بهذا الموضوع منها:

١. البحث الذي كتبه فخر الرازي: ٠٥٣٢١١٢٠٨ تحت الموضوع "محاولة ترقية إنجاز تعلم التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني بالاستراتيجية فكر-زاوج-شارك في تعليم اللغة العربية مادة الدرس العاشر (المهنة) للفصل الثامن "ب" بمدرسة الحاجة إسرئيل المتوسطة سمارنج سنة ٢٠١١".

شكل هذا البحث هو بحث العمل الفصلي. أما نتائج هذا البحث فهي كفاءة التلاميذ قبل الدورة متوسط ٦٥,٢٦ بأقلية تمام التعلم ٤٥%. وحينما ينفذ الباحث الدورة الأولى، نال الباحث كفاءة التلاميذ متوسط ٦٥,٢٦ بأقلية تمام التعلم ٥٠%. وحينما ينفذ الباحث الدورة الثانية، نال الباحث كفاءة التلاميذ متوسط ٧٥,٢٧ بأقلية تمام التعلم ٦٧,٥٠%. وحينما ينفذ الباحث الدورة الثالثة، نال الباحث كفاءة التلاميذ متوسط ٨٠,٢٩ بأقلية تمام التعلم ٩٠%.

٢. هاشم أشعري: ٣١٠٢٠٣٧ تحت الموضوع "طريقة تعليم مهارة القراءة بمدرسة PPPI "مفتاح السلام" العالية الإسلامية بايو ماس".

والنتيجة أو الخلاصة لهذا البحث أن الطريقة التعليمية التي تستخدمها مدرسة PPPI "مفتاح السلام" العالية الإسلامية بايو ماس في تعليم مهارة القراءة هي الطريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة. أما نوع البحث فهو البحث البحث الكمي الوصفي.

٣. البحث الذي كتبه فرحان، ٠٧٣٢١١٠٣٥. تحت العنوان "فعالية استخدام طريقة "جلوز" نحو إنجاز تعلم قراءة التلاميذ في الصف الثاني عشر بمدرسة "هضة الصبيان" العالية الإسلامية فلو صو كارانج تغاه دماك".

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي. وأما الخلاصة فهي تعليم القراءة باستخدام طريقة "جلوز" نحو إنجاز تعلم قراءة التلاميذ في الصف الثاني عشر بمدرسة "هضة الصبيان" العالية الإسلامية فلو صو كارانج تغاه دماك أجد وأشد فعلا لترقية تحصيل تعلم التلاميذ مناسبة باستخدام طريقة الخيار وطريقة الخطابة. وهذا يدل عليه المتوسط في الفصل التجريبي: ٧,٥٧ أعلى من الفصل الطابط: ٧,٢٢.

٤. البحث الذي كتبه فاتحة، ٣١٠٢٠٧٣ تحت العنوان: دور المكتبة المدرسية في ترقية مهارة القراءة العربية لدى التلاميذ بمدرسة سونان كاتونج الثانوية الإسلامية كالي ونجو كندال.

خلاصة هذا البحث أن المكتبة المدرسية غرفة خاصة تحتوي على أنواع الكتب والجرائد والمجلات ونحوها. وكان وجود المكتبة المدرسية للتعلم والمطالعة وممارسة متعة القراءة. وأما الكتب المعدة في هذه المكتبة فيرجى منها تغيير سلوك القارئ وإظهار الآراء الجديدة. للمكتبة المدرسية تأثير كبير في ترقية مهارة القراءة، لأن التلاميذ يمارسون في قراءة النصوص العربية، يمارسون القراءة في الفصل وفي المكتبة وفي البيت وأينما كانوا، وكذلك تلعب المكتبة المدرسية دورا في زيادة التلاميذ بالعلوم والمعارف.

وأما البحث الذي بحثته الباحثة فهو متعلق بتعليم القراءة باستخدام طريقة "تراتي" ويرجى به حصول هدف القراءة يعني فهم النص المقروء ومعرفته جيدا. وهناك لم توجد طريقة "تراتي" من البحوث السابقة، وهذا خير ما ستبحث عن فعالية طريقة "تراتي" (Teratai) في ترقية مهارة القراءة لتلاميذ

الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية سراغي  
بكالونجان.

## ب. الهيكل النظري

### ١. طريقة "تراتي" (Teratai)

أ) مفهوم طريقة "تراتي" (Teratai)

طريقة "تراتي" (Teratai) أي المهارة في تنظيم النتيجة. إنها  
الطريقة التعليمية التي يقوم بها المعلم لمعرفة قدرة التلاميذ على السيطرة  
على المواد المدروسة، حتى ينالوا النتائج المرجوة. الطبقة لهذه الطريقة  
تعني "Mr. Expert" المراد بها الحفظ، والاستدكار، والشرح،  
والتطبيق، والتقديم، والاختبار.<sup>١</sup>

والمراد بالحفظ (*Memorize*) هنا شكل من أشكال أنشطة  
التحفيظ المباشر معاً. بهدف ضمان تطبيق نظرية عدم وجود عنصر من  
المواد التعليمية التي لا يملكها التلاميذ. هذا مناسب برأي ناسوتيون أن  
التربية الجيدة هي المحاولة الناجحة لتحقيق جميع التلاميذ إلى أهداف  
التعليم. ينبغي أن يفهم كل التلاميذ ما يدرسه من المواد الدراسية.

قال ابن خلدون، مهارات اللغة العربية تحصلها بتحفيظ ألفاظ  
العرب. كما تبين في أحد ديوان الإمام الشافعي: أن نجاح المعارف  
المكتسبة لن يتحقق إلا من خلال وفاء ست حالات أحدها الاصطبار  
أو الاجتهاد، أو عبارة بسيطة "لا ينال العلم إلا باصطبار (اجتهاد)،

---

<sup>1</sup> Naifah, *Teratai (Terampil Atur Nilai); Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif*, hlm. 98

وكذلك الاصطبار في الحفظ والتحفيز. التحفيز الذي لا يناسب بأهداف التعليم بينه أزره أرشد أنه أحد سبب الفشل في تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية لتلاميذ المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية.

والمراد بالاستذكار (*recall*) هنا مراجعة ومذاكرة المواد المحفوظة. هذه الطبقة لمراجعة المادة التي قد حفظها التلاميذ في "Short Term Memory" أي الذاكرة على المدى القصير.

والمراد بالشرح (*explanation*) هنا يشرح المعلم استخدام العناصر اللغوية التي يقوم بها التلاميذ. ويحتاج المعلم إلى ١٥ دقيقة لتركيز التلاميذ إلى المادة.

والمراد بالتطبيق (*practice*) هنا يطبق المعلم والتلاميذ معا في العملية التعليمية. تطبيق اللغة يحتاج إلى الوقت الأطول في طريقة "تراقي". يمكن توفير هذه الطبقة خبرات التعلم المباشرة للتلاميذ بأحسن الحالات.

والمراد بالتقديم (*personal performance*) هنا يظهر أحد التلاميذ ما استولى من المادة المدروسة أمام المعلم. ويحتاج كشف الدرجات في عملية طريقة "تراقي" (*Teratai*) لمعرفة معرض التلاميذ الذين التقت الكفاءات الأساسية.

والمراد بالاختبار (*test*) هنا الغاية الأساسية لطريقة "تراقي" (*Teratai*). والمراد بإجراء أسلوب تعليم طريقة "تراقي" من عملية تقييم التعليم. ولكن سمة هذه الطبقة هي الاختبار الخاص الذي يقوم به المعلم للمواد التي تحتوي على ٨٠-١٠٠% في الفصل. والمعروف كشف الإنجاز. وهذا لشحن ذاكرة التلاميذ، ويقام التكرار عمدا

لإعطاء الهدية من الدرجات المقتنعة على عملهم، بحيث تخدم نتائج الاختبار لزيادة الثقة والباعث والدافع.<sup>2</sup>

ب) أهداف طريقة "تراي" (Teratai)

الأهداف العامة لطريقة "تراي" (Teratai) كطريقة التعليم التي يصاحب المعلم التلاميذ في تعلم المواد المدروسة بدقة وسرعة. وأما الأغراض الخاصة لها معرفة إنجاز تعلم التلاميذ (التقويم) بدقة. وأما أهدافها الخاصة معرفة فهم التلاميذ للمواد المدروسة في أذهانهم والقيام بالتمرينات العملية مباحسا بما يدرسونها في الطبقتين، حتى يمكن التنبؤ بشكل واضح نتائج تعلمهم.

كان تحصيل التعلم المقتنع هدفا أساسيا من هذه الطريقة. هذا لا يعني أن هذه الطريقة أكثر اهتماما مع نتائج هذه العملية، كما أنه لا يعني أن المعلم يهمل الأشياء الكثيرة التي يمكن أن يتمتع في عملية التعلم. وظهور طريقة "تراي" من خبرة الباحثة عن وجود كمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، تعني المتوسط الأدنى، لذلك يطلب التنشيط والفعالية لعملية التعلم والتعليم لحل هذه المشكلات. التمكن من المواد عن طريق حطة تليها الممارسة والتعزيز، الذي تمت برمجته منذ إنشائها لجعل أكبر قدر ممكن من جميع المتعلمين للحصول على أفضل قيمة أنهم يتأثرون تأثيرا إيجابيا على تحسين ثقة النفس فضلا عن اهتمامهم في موضوعات اللغة العربية. تحصيل تعلم النتائج المرضي يمكنهم الحصول

---

<sup>2</sup> Naifah, *Teratai (Terampil Atur Nilai); Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif*, hlm. 21-28

بصدق المتوقع لإزالة وصمة العار السلبية التي كانت اللغة العربية صعبة ومعقدة.<sup>٣</sup>

(ج) نشاط طريقة "تراي" (Teratai)

هناك أربعة وظائف رئيسية التي يقوم بها التلاميذ في طريقة "تراي" وهي ما يلي:

(أ) تخفيض الكلمات أو التعبير المهيئة معا.

(ب) إجابة سؤال المعلم جماعة أو فرديا.

(ج) استخدام الكلمات التي قد حفظها التلاميذ في الحوار.

(د) إظهار الواجبات المستقلة مثني أمام المعلم.

وبعبارة بسيطة، هناك أربعة عناصر رئيسية لهذه الطريقة، تعني الحفظ المباشر، والتطبيق، والسؤال والجواب، والتقييم بكشف الإنجاز.<sup>٤</sup>

(د) إجراء تقديم طريقة "تراي"

المراحل الأساسية لإجراء التعلم في هذه الطريقة يمكن تقصير من قبل "Mr. Expert" (الحفظ، والاستدكار، والشرح، والتطبيق، والتقديم، والاختبار). الشيء الوحيد الذي ينبغي تسليط الضوء، يجب أن يبين كل الطبقة مع العاطفية جيدة. يجب للمعلمين في وضع لهجة كلمة الحكمة، ودية، في الوقت المناسب وبجزم في الوقت المناسب. وتشمل الشحنة العاطفية لخلق مناخ التعلم جذابة وتنافسية، تفسير حية، أو الهدوء كما يحتاج كل مرحلة على النحو التالي :

---

<sup>3</sup> Naifah, Teratai (Terampil Atur Nilai); Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif, hlm. 131-132

<sup>4</sup> Naifah, Teratai (Terampil Atur Nilai); Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif Aplikatif, hlm. 134

أ) يعرض المعلم كلمة أو عبارة أو الجملة التي هي عنصر من عناصر التعبير التي يستخدمها التلاميذ. في العلاج، مع المراحل الواضحة والوسائل التالية. (الحد من عدد الحالات في وقت لاحق يمكن حفظها معا في خمس دقائق أو عشر دقائق). ويقترح في هذه الطبقة استخدام جذابة وسائل الإعلام.

ب) بعد أن يعتقد المعلم (استنادا إلى المؤشرات الواضحة) أن جميع التلاميذ فهموا هذه العناصر (عن طريق السؤال والجواب، أو الطلب من أحد التلاميذ ذكرها مرة أخرى للإكمال)، وإعطاء الإشارة لحفظها معا في خمس دقائق أو عشر دقائق. مثل، "حسنا، هيا نحفظ معا في خمس دقائق من الآن!". في هذه الطبقة لضمان أن التلاميذ لا يعملون الأنشطة الأخرى سوى التحفيز. وتسمى هذه الطبقة "الحفظ".

بعد انقضاء الوقت المعين، فإن المعلم يعطي الإشارة لإنهاء دورة التحفيز. مثل: "انتهى!"

ج) يقوم المعلم بـ "الاستدكار" لحفظ التلاميذ بخلق الجو الدافئ والممتع، بدءا الأمر "الكتاب المغلق". الأسئلة يمكن أن توجه في الفصل (الجماعة) أو شخصية (الفرد) بذكر أسماء التلاميذ. استخدام دائما بنبرة حازمة، ولكن على دراية وإعطاء الروح. إذا كانت يمكن أن نذكر مع الإجابة الصحيحة، وتعليق إيجابي، مثل جيد، نعم، جيد، وهلم جرا. إذا كان هناك التفكير الطويل جدا، تتخللها شيء منعش مثل اللفظ "دورا!" أو الألفاظ الأخرى. واختتام المعلم بالأسئلة البسيطة، مثل "صغير" أو "السهل؟".

(د) "الشرح" هي المرحلة التي يقوم المعلم بشرح عناصر اللغة التي تم حفظها لتعميق ممارسة مواد اللغة. فمن المستحسن، أن يستخدم المعلم العبارة الانتقائية والموجزة وسهلة الفهم. وتنظيم حوالي خمسة عشر دقيقة للحفاظ على تركيز التلاميذ. ويختتم هذه المرحلة مع الأسئلة والأجوبة لتقييم فهم التلاميذ. لا تتحرك الدورة قبل ويعتقد المعلم أنها قد فهمت جيدا ما أوضح المعلم.

(هـ) بعد أن عرف المعلم تأكيدا من الطبقة بأكملها حفظ العنصر الرئيسي، والتحول فورا إلى دورة "التطبيق". حان الوقت لتطبيق عناصر التلاميذ قد حفظت المشاركين في ممارسة استخدام اللغة، لتجميع التركيب النحوي، والتوتير الجمل، التوتير العبارات، يؤلف الحوارات، القراءة والفهم، وهلم جرا. تأكد وقياس التمكن من الطبقة بكامل هيئته السؤال والجواب.

(و) يسمح المعلم واحدا أو زوجا من التلاميذ لإظهار قدرتهم على تنفيذ شرح المعلم في التواصل التعبيري (الكلام أو الكتابة) أو التواصل السلبي (الاستماع والقراءة)، ثم الطبقة بالاشتراك تقديم تقييم للأداء. إذا لزم الأمر، يسمح المعلم مرة أخرى بعض التلاميذ للممارسات المناسبة بكل واحد منهم.

(ز) يمكن القيام به الدورة "التقديم الشخصي" في نهاية حصة الدرس في اللقاء الآخر. ينبغي للمعلم أن يعد الساعات المحددة، مثل ساعات الدرس الإضافي لخدمة تحفيظ شخصي. وأحد سمة طريقة "تراتي" أن كل تلميذ لديه كتاب الإنجاز حيث يمثل المعلم في الإنجاز و إعطاء رمز على المواد تعلم أنها تتقن.



ح) مرحلة "الاختبار" هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات التعليمية طريقة "تراقي" هو في الواقع جزء من عملية التقييم للتعلم. ولكن هذا هو سمة هذه المرحلة هو المعلم اعدادها الخاصة أقيم للمواد التي تحتوي على ٨٠-١٠٠ % في الفصل. ومن المعروف، هذه النسبة من خلال الكتب الإنجاز. إلى جانب عمل التلاميذ شحذ الذاكرة، ويتم تنظيم تكرار متعمد لإرضاء التلاميذ بسبب المعلم تعلم أنها سوف تحصل على الدرجات الجيدة، لذلك تكون نتائج الاختبار أيضا لزيادة الثقة والتحفيز.

ط) يرجى أن تختار هذه الطريقة في كل مرة دخلت مواد جديدة للمعلم ليكون قادرا على ضمان استعداد التلاميذ الحصول على إيصال المحتوى والمسيطرة عليها. لتعزيز المرحلة، وتمارين من الكتاب المدرسي أو قضاء بقية المواد على نفس الموضوع، يجب استخدام مجموعة متنوعة من ألعاب اللغة حتى يتمكن التلاميذ لا تجد الجو من نفس الفئة مرتين في صف واحد، ولكن على فترات متقطعة.

هـ) مزايا وعيوب طريقة "تراقي"

الرقم	العامل	المزايا	العيوب
١	ج و	مناسبة في تعليم المفردات، والتراكيب البسيطة، والقراءة اليسيرة	غير مناسبة لتقدم مهارة الفكر، مثل التحليل والتقويم

٢	الخصبة التعليم	موافقة في مرحلة تقديم المادة الجديدة أو لتأكيد المادة الماضية. وضوح توفير الوقت في كل مرحلة، ليكون قصيرا وفعالا.	تحتاج إلى زيادة الحصص للدرس الإضافي، وهذا خاص للتقديم الشخصي، إذا كان التلاميذ أكثر من ٢٥ تلميذا.
٣	إعداد التلاميذ	لا يوجد التلميذ غير مستعد لتعلم المادة المدروسة، لأن هناك حل في طبقة "التحفيظ"	التلميذ الذي لا يمارس الحفظ، قد يترك قليلا.
٤	كفاءة المعلم	لا يطلب مهارة التكلم الفائق أو كفاءة المنهج الصعب	يحتاج إلى الدقة وذكاء وجداني. طريقة "تراقي" لا تناسب بالمعلم غير لين
٥	كشف الإنجاز	تكون باعثة ووسيلة للاتصال بين المعلم والتلاميذ تكون وسيلة لتعيين كفاءة التلاميذ فرديا أو جماعيا.	أن يرشد التلميذ الذي لا يحب المنافسة والمسابقة أداء كتاب الإنجاز الذي يقوم به المعلم

٦	المهارات	تساعد التلاميذ على الاستدكار عن المواد الدراسية، لأنه مناسب بالحصّة وجود الطبقة أو المرحلة الضابطة ولو كانت بسيطة	تتعلق بنشاط التلاميذ، لأن المعلم يشرح المادة شرحاً قصيراً (في مرحلة الشرح) وكذلك (في مرحلة التطبيق) وفي تقديم الأسئلة لفهم المواد الدراسية
٧	التعلم	القدرة على معرفة تحصيل تعلم التلاميذ واضحا. متوسط الفصل أعلى من تطبيق طريقة الخطابة.	لم تبلغ على تحصيل التعلم الأعلى في مراحل مدارك التلاميذ، ولا سيما في التلاميذ لهم انحراف النفس.

## ٢. القراءة

### أ) مفهوم القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، يعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ. قال محمود كامل الناقة وآخرون في كتابه "تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته": إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز

التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وتتطلب للربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة -على هذا- معقدة لدرجة كبيرة.<sup>٥</sup>

وعند محمود علي السمان أن القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية، وهذه هي القراءة الصامتة، ثم إلى ألفاظ مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية.<sup>٦</sup>

من التعريفات السابقة، يستطيع الباحث أن يلخص بأن القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة.

يشتمل تعليم مهارة القراءة على هذه الناصر وهي:

(١) القواعد التي متعلقة باللغة العربية كل يوم وعندها النحو الاساسي.

(٢) المفردات العصرية ويتكلم بها التلاميذ كل يوم.

(٣) إيجاد التلاميذ في إخراج الصوت حينما يتكلمون باللغة العربية.

يستعد المعلم القراءة الجيدة وال جذاب حتى يحبون التلاميذ هذه القراءة بمناسبة المرحلة المختلفة، ولذلك القراءة الجيدة يجذب المسائل التي متعلقة بالتلاميذ حين يقرؤونها.

---

<sup>٥</sup> محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ( بدون ناشر، ١٩٩٥ )، ص ٢٦٧.

<sup>٦</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ( القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣ )، ص ١٢٣

بعد أن نظر الباحثة إلى مفهوم سابق، يعرف أن أهمية الطريقة هي إذا كان أن يقرأ التلاميذ فهم المعنى المراد فهم المقروء. تتأكد الحاجة إلى مهارة القراءة، والتمكن منها، والقدرة على استخدامها في المواقف المختلفة التي تتصل بعملية القراءة من واقع أن القارئ في عصرنا الحاضر ليس كقارئ العصور الماضية.<sup>٧</sup> وحدد الكاتب مهارات القراءة في هذه المقالة كما يلي:

- (١) القدرة على ربط المعنى باللفظ.
- (٢) القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى المناسب به.
- (٣) القدرة على وعى الوحدة الفكرية.
- (٤) القدرة على فهم الزيادة في العبارة والنقص فيها.
- (٥) القدرة على فهم الجملة والفقرة والاختيار الصحيح.
- (٦) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- (٧) القدرة على السيطرة على معاني الكلمة.
- (٨) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها، والتتبع المباشر لها، وتصوير الاستنتاج.
- (٩) القدرة على فهم تنظيم الكتابة.
- (١٠) القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الاستنتاجات المكتوبة، وإثبات حقيقة الأسلوب، وكيفيته، وهدف الكاتب.
- (١١) القدرة على استيفاء الأفكار.

---

<sup>٧</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)، ص ١٥٦

١٢) القدرة على تطبيق الأفكار، وجعلها متممة لإحدى الخيرات الماضية.

#### ب) تعليم القراءة

التعليم كما قال حسن شحاتة إنه هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>٨</sup> وقال صالح عبد العزيز إنه هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.<sup>٩</sup> وتعليم القراءة هو نقل المعلومات عن القراءة من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.

#### ج) أنواع القراءة

القراءة تنقسم إلى خمسة أقسام وهي كما يلي :

##### ١) القراءة الجهرية

تعليم القراءة بصوت جهرية يدعم مهارة التلاميذ في حفظ المفردات وفهم النص، لأنها ستحصل على ثقة النفس ويصلح المعلم الخطايا في القراءة والتمسك بنظام الفصل لأنهم يجتهدون فيه بقراءة الدرس معا واتصال اللفظ بالكلمات ثم يدرهم المعلم القراءة جماعة.<sup>١٠</sup>

---

<sup>٨</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية

البنانية، دون سنة)، ص ١٩

<sup>٩</sup> صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، دون

تاريخ)، ص ٥٩

<sup>10</sup> Sri Utari Subyakto - Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993), hlm. 168-169

يعرف المعلم أخطاء قراءة التلميذ بقراءة جهرية حتى يصلحه بسهولة وسرعة ويضغطها المعلم للحصول على إيجاد مهارة القراءة، وهي كما يلي:

(١) حفظ مناسب صوت اللغة العربية من المخرج والصفات الأخرى.

(٢) إيقاع المناسب وتعبير ذوق الكاتب.

(٣) القراءة بالطلاقة.

(٤) الاهتمام بعلامة الترقيم.

(٢) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة للحصول على الفهم أساسيا و تفصيلا، أما غاية تعليم القراءة الصامتة فهي كما يلي:

(١) تدريب التلاميذ في فهم القراءة بأسرع وقت.

(٢) القيام بالنفس في تعلم الدرس.

(٣) تدريب الاهتمام والفكرة إلى الأسئلة والقيمة حتى يستنتج

التلميذ ما فيه من القراءة.<sup>١١</sup>

يعلم المعلم القراءة الصامتة بمهارة القراءة الأخرى كقراءة التحليلية وقراءة السرعة وقراءة الاستمتاع. نستخدم التذكرة البصرية في القراءة الصامتة، أما الأجزاء التي تستخدم فيها البصر والتذكرة.<sup>١٢</sup>

---

<sup>11</sup> M. Ngalim Purwanto dan Djaenah Alim, *Metodologi Pengajaran Bahasa Indonesia di Sekolah Dasar*, (Jakarta: Rosda Jaya Putra, 1997), hlm. 42

<sup>12</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1987), hlm. 22

ومن البيان السابق، يفهم الباحث أن القراءة الصامتة هي بنظر الكلمة الأساسية والفهم عن معنى الصورة اللفظية ويفهم التلاميذ ما فيها من القراءة وتؤثر في أفعالهم لأنهم يعرفون المعنى بالذوق.

### (٣) القراءة السرعة

كانت غاية قراءة السرعة تهيئ التلميذ أن يكون شجاعاً في قراءة الدرس بسرعة والشجاعة لتطبيقها في كل قراءة خاصة اللغة العربية.

تشتمل قراءة السرعة على ثلاثة عناصر وهي نظر القراءة وعدد نظرها بالخط الأسفل ثم نظر القراءة مراراً.<sup>١٣</sup>

يجب المعلم التلاميذ لقراءة الدرس بسرعة لأنها ستحصل على قراءة المجد والكفاية، ولذلك لابد لهم أن يقرءوا الدرس وفضلاً عن اللغة العربية بسرعة حتى يتموا وظائفهم في وقت المناسب.

يعلم المعلم مهارة القراءة بإعطاء الاختبارات أو التمرينات المكتوبة في السبورة أو الوسائل الدراسية كالمطراح. ثم يأمر التلميذ أن يقرأ ما فيه من القراءة، واستخدام المسطرة لغطاء الخطوط النصية ويقرأها التلميذ بسرعة، ثم استخدام غطاء القراءة العريضة مع إعطاء الثقب في الوسطى ويرى المعلم الخطوط النصية باستعمال الثقب الطويل.

---

<sup>13</sup> Umar Asasuddin Sokah, hlm. 67



من البيان السابق تفهم الباحثة أن قراءة السرعة  
يستخدمها التلاميذ للحصول على القراءة الجيدة لأنهم يحتاجون  
إلى العادة في قراءة السرعة لفهم الدروس خاصة اللغة العربية.

#### (٤) القراءة الاستمعية

غاية القراءة الاستمعية لإعطاء الاستماع إلى التلاميذ  
في قرائتهم مع تطوير المهارة والمحبة فيها. كانت القراءة  
الاستمعية يستخدمها التلاميذ في خارج الفصل بمراقبة المعلم  
وهم يسلمون إليه التقرير المكتوب في الدفتر.

#### (٥) القراءة التحليلية

غاية القراءة التحليلية هي لتحليل القراءة التي قرأها  
التلميذ للحصول على الاستطاعة في البحث عن الإعلانات من  
الكتاب أو الدرس ويدربه أن يحفر ويرشد ما فيه من كتابة  
المؤلف ولا بد له أن يفكر منطقياً والبحث عن الحدث بالحدث  
الآخر ويستنتج ما قرأه في الكتابة.

ومن البيان السابق يخلص الباحث أن المعلم لا بد له أن  
يستخدم الإستراتيجيات السابقة لتعليم مهارة القراءة في درس  
اللغة العربية ويختار المعلم إحدى الإستراتيجية المناسبة في  
مدرسته.

#### (د) أهداف القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أهداف عامة وأهداف خاصة.  
فالأهداف العامة تتصل بالمادة ككل، فنههدف فيها إلى تربية المهارات  
الأساسية لدى المتعلم. أما الأهداف الخاصة فيستوجبها المعلم من درس  
على حدة، ثم يعمل على تحقيقها باختيار الطريقة الملائمة لتعليم المادة

ولتدريس الدرس. إن أهداف القراءة تتنوع اتساعا وعمقا باختلاف مرحلة التعليم، فنحن محتاجون إلى إعطاء جودة النطق والقدرة على القراءة الجيدة الجهرية الصحيحة مزيدا من الاهتمام في المرحلة الابتدائية، كما أننا محتاجون إلى التركيز على تصوير المعاني والاهتمام بفهم المقروء، والاهتمام بالقراءة الصامتة وإطالة مدتها. أما في المرحلة الثانوية فالطالب محتاج إلى التدريب على القراءة الجيدة الصامتة السريعة والفهم الصحيح الدقيق لما يقرأ في القراءة حتى يستطيع أن يستخدم اللغة أداة لتثقيفه وتحصيل معلوماته والعناية بنقد المقروء والتفاعل معه وتحليله.<sup>١٤</sup>

وفيما يلي بيان أهداف القراءة في المرحلة التعليمية المختلفة:

#### (١) في المرحلة الابتدائية

- (أ) أن يكتسب التلاميذ القدرة على القراءة الجيدة بحيث ينطقون بالكلمات نطقا صحيحا ويؤدون المعاني أداءا حسنا
- (ب) أن يكتسبوا القدرة على القراءة الصامتة بسرعة مناسبة مع فهم الأفكار الرئيسية والفرعية، والقدرة على الاستنتاج وإصدار الأحكام بالقدر الذي يسمح به نموهم العقلي واللغوي المرحلة.

- (ج) تنمية قدرتهم على الاستماع بحيث يستطيعون تركيز الانتباه فيما يستمعون، ويفهمونه فهما مناسباً، ويعبرون عنه بأسلوبهم تعبيرا سليما من اللحن والخطأ.

---

<sup>١٤</sup> محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص ١٢٠ - ١٢١

(د) أن ينموا ميلهم إلى القراءة والإطلاع بحيث يقبلون على القراءة الحرة فلا يرتدون إلى الأمية إذا وقف بعضهم عند هذا الحد من التعليم.<sup>١٥</sup>

(٢) في المرحلة الإعدادية

(أ) أن يقرأ التلاميذ مادة القراءة قراءة يتوافر فيها عنصرا السرعة المناسبة والفهم الصحيح مع التدرج فيها تبعا للنمو، وأن يقدر التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية فيما يقرأ في القراءة الجيدة.

(ب) أن يقدر التلاميذ على تتبع ما يسمعه، وعلى فهمه واستخلاص الأفكار الجوهرية منه

(ج) أن ينمو ميل التلاميذ أو الطلاب إلى القراءة ويزداد شغفه بها بحيث يدفعه هذا إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات وبخاصة في أوقات الفراغ

(د) أن يقدر التلاميذ على استخدام أي معجم مبسط، وعلى الانتفاع بالمكتبة والفهاريس وعلى انتقاء المادة الصليحة لقراءته

(هـ) أن يقدر التلاميذ على الأداء المعبر في القراءة الجيدة.<sup>١٦</sup>

(٣) في المرحلة الثانوية

---

<sup>١٥</sup> المرجع السابق، ص ١٢٠-١٢١

<sup>١٦</sup> محمد عبد القادر أحمد، المرجع السابق، ص ١٢٢

(أ) أن تنمو قدرة التلاميذ على القراءة وسرعته فيها، وفهمه للمقروء فهما واسعاً وتمييزه بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيه، وتكوينه للأحكام عليه وانتفاعه به في حياته العملية.

(ب) أن تنمو فكرة التلاميذ على تتبع ما يسمعه من القراءة، وفهمه فهما صحيحاً واسعاً، ونقده، والانتفاع به في حياته العملية.

(ج) أن ينمو ميل التلاميذ إلى القراءة وشغفه بها، وتذوقه لما يقرأه بحيث يدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه من الكتب والمطبوعات، وبخاصة في أوقات الفراغ، وأن يقدرُوا على انتفاع المادة الصالحة للمطالعة.

(د) أن تزداد قدرة التلاميذ على البحث وتقضي المسائل واستخدام المراجع، والانتفاع بالمكتبة والفهارس.

(هـ) أن تزداد قدرة التلاميذ على الأداء الممثل للمعنى في القراءة الجيدة.

ويمكن تلخيص الأهداف التي ترمى إليها القراءة بضررها وفي بعض صورها فيما يأتي:

(١) أنها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه -العالم الاجتماعي- مما لا يستطيع الوصول إليه دائماً بتجربته الشخصية، فيكيف القارئ من سلوكه وتفكيره بمقدار تأثره بما يقرأ وإفادته منه.

(٢) أنها تخلق في الخبرات الشخصية معاني جديدة، وتغذب منها، وتزيد من صلة الفرد بها وتقديره إياها. فالطفل الذي يعنى

بتربية الدجاج مثلا عند ما يقرأ الكتب عن هذا الموضوع  
يزيد اهتمامه به، ويتحمس له، ويشعر بقيمة له اكبر،  
ويدرك أن كثيرا غيره درسوه وانتجوا فيه، وأنه سيصل  
خبراته بخبراتهم.<sup>١٧</sup>

(٣) إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه. فمن يستهويه لون  
قرائي معين كالقصة أو الشعر أو الفلسفة أو الاجتماع أو  
التاريخ أو غير ذلك فإنه يميل إلى ممارسته حين يميل إلى  
نفسه ولا يجد ما يشغله ليزجي به وقته ويستروح من عناء  
ما كان يشغله.

الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار. فالقارئ - فوق ثراء  
أفكاره وخبراته بما يقرأ - يثرى حصيلته اللغوية ويتصل  
بكيفيات مختلفة من تعبير الكتاب عن آرائه ووجهات  
نظره، فيجري لسانه من أجل ذلك بالأسلوب السليم  
حين يعبر عن رأيه هو يبين فكرته لغيره، ويستخدم في  
توضيح المعاني ما يناسب من الألفاظ. وكلما كثرت قراءة  
القارئ للأساليب الجيدة تفتحت أمامه مغاليق التعبير الجيد  
عما يجول بخاطره ويريد غيره أن يقف عليه.<sup>١٨</sup>

(٥) أنشطة القراءة

---

<sup>١٧</sup> عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل،

(مصر: دار المعارف، ١٩٦١)، ص ١٣٣

<sup>١٨</sup> حسن سليمان قورة، المجمع السابق، ص ١٤١

القراءة أنشطة لغوية مهمة لتطوير مهارة اللغة خاصة اللغة العربية، ومن الأحسن أن التلميذ يقرأ الدرس في الفصل أو في الخارج ويتعلق باللغة الهدفية عن طريق المحلات والكتب والجرائد المكتوبة باللغة العربية.

من المعروف أن غاية القراءة لتطوير إيجاد التلاميذ في القراءة، لذا أكدهم المعلم أن إجراءات تعليم مهارة القراءة للحصول على إفرح التلاميذ في خبرة تعلمهم ويريدون الزيادة في التعلم. تساعد الأنشطة اللغوية التالية المعلم في تعليم اللغة بمناسبة خصائص السابقة، أما الأنشطة اللغوية فهي كما يلي:

#### (١) أنشطة تدقيق النظر

تدقيق النظر هو الإستراتيجية الحولية والبحث عن الهدف المراد به أو نحن نحتاج إلى الواقع أو الإعلانات المعنية.<sup>١٩</sup> قال هينري كونتور تاريكان أن تدقيق النظر أو الحجل هو إستراتيجية القراءة حجلا ولكنها بالضبط للحصول على الإعلانات الخصوصية من مادة القراءة.<sup>٢٠</sup> الأحوال التي يقدمها المعلم في تعليم أنشطة تدقيق النظر وهي كما يلي:

- البحث عن الكلمات التماثلة.
- البحث عن أجناس الكلمات
- البحث عن الإعلان

---

<sup>19</sup> Soedarso, *Speed Reading Sistem Membaca Cepat dan Efektif*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2002), hlm. 89

<sup>20</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Ekspresif*, (Bandung: Angkasa, 1994), hlm. 89

- التفضيل
- ضبط التاريخ
- قائمة المصروف
- رأسية الجريدة.<sup>٢١</sup>

ومن البيان السابق يفهم الباحث أن أنشطة تدقيق النظر أمر مهم في تعليم مهارة القراءة ويجوز المعلم أن يختار هذه الإستراتيجية في تعليم مهارة القراءة وفضلا عن التلاميذ الذين يحتاجون إلى الخبرة في تعلم اللغة العربية.

## (٢) أنشطة السطحية

السطحية هي الأنشطة اللغوية التي أخذها الخلاصة في القراءة.<sup>٢٢</sup> والمراد أنها من إحدى الأنشطة اللغوية في القراءة التي تحول المواد القراءة بسرعة لكي ينال التلاميذ الفكرة الجيدة.<sup>٢٣</sup> تشمل الأنشطة السطحية على إجراءات القراءة وهي أسرع القراءة من القراءة الأخرى، أما الأحوال التي يقدمها المعلم في تعليمها وهي كما يلي:

- البحث الأنشطة والتفضيل
- إختيار الموضوع
- صنع الموضوع.<sup>٢٤</sup>

---

<sup>21</sup> Furqonul Aziz dan Chaedar al Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 114

<sup>22</sup> Soedarso, *Speed Reading Sistem Membaca Cepat dan Efektif*, hlm. 88

<sup>23</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Ekspresif*, hlm. 30

<sup>24</sup> Furqonul Aziz dan Chaedar al Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, hlm. 114

### ٣) أنشطة قراءة المشددة

أنشطة قراءة المشددة هي الدراسة بدقة والمطالعة وضبط القراءة ثم ينفذ فيها المعلم مجملًا في الفصل بإعطاء الوظيفة إلى التلاميذ عدد صفحتين أو أربع صفحات كل يوم.<sup>٢٥</sup>

الأحوال التي يقدمها المعلم في تعليم أنشطة قراءة المشددة وهي موافقة كلمة الإسم والفعل، وتفريق الكلمة، وتلخيص الكلمات، وإملاء فراغ الكلمات، والتحيز، وإختيار التلخيص، والتفضيل، والبحث عن الواقع، والموافقة.<sup>٢٦</sup>

لابد للتلاميذ أن يهتموا بهذه الأنشطة لأنها تحتاج الى التركيز والاهتمام أيضا بالمواد الدراسية والقراءة المكتوبة باللغة العربية.

### ٤) أنشطة قراءة الشاملة

أنشطة قراءة الشاملة هي القراءة بالتساع، أما موضوعها فهي المواد الدراسية بأسرع وقت وتشتمل على المطالعة وقراءة السطح وقراءة الضحل.<sup>٢٧</sup>

يطبق المعلم أنشطة قراءة الشاملة للتلاميذ أن يحملوا الكتاب في خارج الفصل، أما غايتها فهي أن التلاميذ ينالون الفرح في القراءة ولا بد للمعلم أن أن يشيرهم الرغبة فيها والاهتمام بإعطاء الإرشاد ويأمرهم أن يعملوا إحدى الأنشطة،

---

<sup>25</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Ekspresif*, hlm. 35

<sup>26</sup> Furqonul Aziz dan Chaedar al Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, hlm. 115-116

<sup>27</sup> Henry Guntur Tarigan, *Membaca Ekspresif*, hlm. 31



وهي حفظ الملاحظات، وصنع القائمة في الجدار، وصنع الخلاصة، والبحث عن المشكلات والإشارة إليها.<sup>28</sup> والأفضل من هذه الأنشطة أنها توصل إلى التلميذ أن يذكر قراءتهم خاصة اللغة العربية لأنهم يكتبون الخلاصة من دروسهم.

#### ٥) أنشطة القراءة للمواصلات

- يجوز المعلم أن يقدم أنشطة المواصلات لتعليم مهارة القراءة، هناك كفاءات التي يستخدم فيها المعلم وهي كما يلي:
- أضغاث النصوص، وهي التلميذ الذي يصنف النصوص بعد أن قرأ الدرس ككتاب التاريخ، ثم يتم الكلمات المتقاطعة التي تتعلق به لأنها غاية أنشطة القراءة باستخدام أضغاث النصوص.
  - أسئلة التلميذ، هذه الأنشطة يقرأ بعض التلاميذ ثم يعطى الأسئلة إلى أصدقائهم، أما المعلم فيقدم السؤال إليهم أولاً وهم يبحثون هذه الأسئلة بأصدقائهم.
  - فهم الإحاطة الشاملة، كان التلميذ يجيبون الأسئلة التي يقدمهم المعلم بعد أن فهموا النص.
  - تبادل الإعلانات، هناك التلميذ يقرأ الكتاب الذي مختلف عن قراءة التلميذ الآخر وغايته لإعطاء الإعلانات والعلم بينهم لعمل الوظيفة الدراسية من معلمهم.<sup>29</sup>

---

<sup>28</sup> Furqonul Aziz dan Chaedar al Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, hlm. 18

<sup>29</sup> Furqonul Aziz dan Chaedar al Wasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, hlm. 120-122

### ٣. استخدام طريقة "تراي" (Teratai) في تعليم اللغة

هي طريقة التعلم لتسهيل التلاميذ في استيعاب مادة درس اللغة العربية المنظمة لهم ليكونوا ماهرين باللغة العربية بحفظ المفردات والوحدة المهمة، والفهم، والتطبيق في التطبيقات التواصلية. والطريقة خطة شاملة تتعلق بتقديم مادة اللغة العربية منظمة، لا تتجاوز بين الواحد والآخرين، وكل المادة مناسبة بالمدخل المختار.<sup>٣٠</sup> وطريقة "تراي" فهي طريقة التعليم المستهدفة إلى تسهيل التلاميذ السيطرة على مواد درس اللغة العربية لتجعلهم ماهرين باللغة العربية، من حيث تحفيظ المفردات، وتحفيظ وحدة اللغة الهامة، وفهم المواد المدروسة، والقدرة على الاتصال العربي، والقيام بكشف الدرجات.<sup>٣١</sup>

ومشعل هذه الطريقة هي نائفة الماجستير. قد استخدمت نائفة طريقة "تراي" في مدرسة أساسية القران روضة الفلاح بونكوران كاليونجو وفي قسم التدريس كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج بمادة الدرس اللغة العربية الأولى. وقد استخدم رشدي طريقة "تراي" في قسم التدريس أيضا للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩. ونتيجتهما أن طريقة "تراي" فعالة في ترقية إنجاز تعليم اللغة العربية.<sup>٣٢</sup>

---

<sup>30</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 19

<sup>31</sup> Naifah, *Teratai (Terampil Atur Nilai): Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif dan Aplikatif*, hlm. 189-190

<sup>32</sup> Naifah, *Teratai (Terampil Atur Nilai): Metode Pembelajaran Bahasa Arab Efektif dan Aplikatif*, hlm. 106

### ج. فرضية البحث

إن فرضية البحث في هذا البحث هو أن استخدام طريقة "تراثي" ترقى وتنمي مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن "ب" في مدرسة "معارف" المتوسطة الإسلامية سراغي بكالونجان للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.